

3 October 2022

Arabic

Original: English*

اللجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات
والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى والأوسط
الدورة الخامسة والخمسون

عشق آباد، 22-25 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت **

تنفيذ التوصيات التي اعتمدها اللجنة الفرعية
في دورتها الرابعة والخمسين

تنفيذ التوصيات التي اعتمدها اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والخمسين

مذكرة من الأمانة

إضافة

أولاً - مقدمة

- 1- اعتمدت اللجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى والأوسط، في دورتها الرابعة والخمسين المعقودة في طشقند في الفترة من 23 إلى 27 أيلول/سبتمبر 2019، مجموعة من التوصيات بعد أن نظرت الأفرقة العاملة في المسائل المبينة أدناه.
- 2- ووفقاً للممارسة المتبعة، أُرسِل تقرير الدورة الرابعة والخمسين إلى الحكومات الممثلة في تلك الدورة. وأُرسِل استبيان بشأن تنفيذ التوصيات المعتمدة في الدورة الرابعة والخمسين في 21 حزيران/يونيه و1 آب/أغسطس 2022 من أجل تقديم ردود عليه قبل انقضاء الأجل المحدد لذلك في 31 آب/أغسطس 2022.
- 3- وقد أُعدت هذه الوثيقة على أساس المعلومات التي قدمتها الحكومات إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب المعني بالمخدرات والجريمة/المكتب) رداً على ذلك الاستبيان. وقد وردت ثمانية ردود من حكومات أذربيجان وتركمانستان وتركيا والعراق وقطر وقيرغيزستان ولبنان والمملكة العربية السعودية.

* هذه الوثيقة متاحة بالإنكليزية والروسية والعربية فقط، وهي لغات عمل هذه الهيئة الفرعية.

** UNODC/SUBCOM/55/1.



الرجاء إعادة استعمال الورق



ثانياً - ردود الدول الأعضاء على الاستبيان

المسألة 1- أهمية تبادل المعلومات الاستخباراتية العملية ودور منصات التعاون الإقليمي في تيسير ذلك التبادل

التوصية 1

ينبغي تشجيع الحكومات على مواصلة تعزيز التعاون على الصعيد الوطني فيما بين أجهزة إنفاذ القانون (مثل دوائر الشرطة والجمارك وحماية الحدود، والأجهزة المتخصصة، وما إلى ذلك) لكفالة سرعة إتمام الإجراءات الداخلية التي تلزم لتبادل المعلومات الاستخباراتية العملية في الوقت المناسب.

4- أفادت أذربيجان بأن التعاون على الصعيد الوطني يخضع للبرنامج الحكومي لمكافحة الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية وسلاتها ومكافحة الارتهاان للمخدرات، ويشمل الفترة بين عامي 2019 و2024.

5- وأشارت حكومة العراق إلى أن كافة أجهزة إنفاذ القانون تتعاون في نقاط العبور الحدودية، متى توافرت لديها معلومات استخباراتية تمت مضاهاتها، من أجل تقديم الدعم والمساندة لمديرية مكافحة المخدرات.

6- وأفادت قيرغيزستان بالاضطلاع بأنشطة تحقيق مشتركة تتعلق بالاتجار بالمخدرات مع دائرة الجمارك الحكومية واللجنة الحكومية للأمن الوطني والإدارة الجنائية الحكومية. وأسفرت تلك الأنشطة عن حجب مواقع شبكية يجري من خلالها الإعلان عن المخدرات وتوزيعها وعن منع معاملات متصلة بالمخدرات وغسل الأموال.

7- وأبلغ لبنان عن تنسيق الجهود بين مكتب مكافحة المخدرات المركزي والمديرية العامة للجمارك والمديرية العامة للأمن العام وكافة مراكز الجيش اللبناني وجميع قطاعات قوى الأمن الداخلي.

8- وأشارت حكومة قطر إلى أن أجهزة إنفاذ القانون تشجّع على تبادل المعلومات الاستخباراتية فيما بينها من خلال التعاون الفوري على الصعيد الوطني، وذلك لضمان سرعة إتمام الإجراءات الداخلية.

9- وأفادت المملكة العربية السعودية بأن هناك ضباط اتصال من جهاز مكافحة المخدرات والجمارك والنيابة العامة وحرس الحدود، يعملون معا بهدف تقرير إجراءات تبادل المعلومات ووضع الخطط الأمنية لمواجهة جرائم تهريب وترويج المخدرات.

10- وأفادت حكومة تركيا بأنها أنشأت آلية تنسيق لمكافحة الاتجار بالمخدرات، بمشاركة إدارة مكافحة المخدرات في إطار الشرطة الوطنية وأجهزة إنفاذ القانون الأخرى، مثل القيادة العامة للدرك، وقيادة خفر السواحل، والمديرية العامة لإنفاذ قوانين الجمارك، ومجلس التحقيق في الجرائم المالية.

11- وأفادت تركمانستان بأنها اتخذت إجراءات بشأن التوصية 1.

التوصية 2

ينبغي للحكومات أن تشجع أجهزتها المعنية بإنفاذ القانون على الاستخدام المنتظم لمنصات مراكز التعاون الإقليمي، مثل المركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى، وخلية التخطيط المشتركة، ومركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات التابع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، من أجل جمع المعلومات الاستخباراتية الجنائية وتحليلها وتبادلها وتنسيق العمليات المتعددة الأطراف. كما ينبغي تشجيع الحكومات على تحسين استفادتها من شبكة ضباط الاتصال المعنيين بإنفاذ القانون لهذه الأغراض.

12- أفادت حكومة أذربيجان بأن جهاز أمن الدولة يقوم، في إطار جهوده الرامية إلى مكافحة جماعات الجريمة المنظمة عبر الوطنية، بتبادل الخبرات مع منظمات دولية وإقليمية، مثل المكتب المعني بالمخدرات والجريمة، والمركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى، ومنظمة الديمقراطية والتنمية الاقتصادية.

وجرى تبادل الإنذارات وسائر المعلومات المتعلقة بحالات مكتشفة للاتجار بالمخدرات مع البلدان المجاورة وبلدان المقصد.

13- وأشار العراق إلى استعداده للتعاون مع البلدان المعنية في المنطقة وخارجها في مكافحة الاتجار بالمخدرات، وفقا للاتفاقات التي انضم إليها.

14- وأفادت قيرغيزستان بالاضطلاع بعمليات تسليم مراقب في إطار جهود تعاون ثنائي ومتعدد الأطراف مع منظمات دولية (المكتب المعني بالمخدرات والجريمة، ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي، والمركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى). وإضافة إلى ذلك، تُبادل المعلومات بانتظام عن نتائج العمليات المشتركة وعن حالة المخدرات في قيرغيزستان، من خلال منصة المركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى.

15- وأفادت حكومة لبنان بأن لبنان طرف في عدة اتفاقات تعاون مع دول الجوار ذات الحدود المشتركة، وكذلك مع دول إقليمية أخرى ذات اهتمام مشترك، لمواجهة انتشار المؤثرات العقلية وغيرها من المخدرات الخاضعة للمراقبة الدولية في المنطقة. ويجري أيضا التنسيق مع جميع مكاتب الأمم المتحدة المشاركة في مكافحة الاتجار بالمؤثرات العقلية وغيرها من المخدرات الخاضعة للمراقبة الدولية وفي مكافحة الجرائم المتصلة بالمخدرات. وتتواصل الحكومة أيضا مع كافة وكالات التنسيق الإقليمية وتشارك في جميع الاجتماعات والندوات التي تعقد بشأن تعزيز التعاون الإقليمي. وعلاوة على ذلك، تُعقد لقاءات مع ضباط الاتصال المعتمدين لدى سفارات أجنبية في لبنان، حيث يتم تبادل المعلومات الاستخبارية لمنع تسرب المخدرات الخاضعة للمراقبة والحد من الجريمة عبر الوطنية لكشف وتوقيف كافة الشبكات التي تعمل في تجارة المخدرات.

16- وأفادت قطر بأن الأجهزة المعنية بإنفاذ القانون تشجّع على التعاون مع مراكز التعاون الإقليمي المعنية وذلك من أجل جمع وتبادل المعلومات الاستخبارية خلال العمليات المشتركة، كما تشجّع على الاستفادة المستمرة من شبكات ضباط الاتصال المعنيين بإنفاذ القانون.

17- وأفادت المملكة العربية السعودية بأنها تتعاون مع مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات التابع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (ويُعرف أيضا باسم مجلس التعاون الخليجي)، وأنها انضمت كشريك عمليتي إلى مركز جنوب شرق أوروبا لإنفاذ القانون. وقُدمت معلومات عن وجود ضباط اتصال مختصين في مجال مكافحة المخدرات يشاركون في أنشطة التنسيق مع السلطات المختصة من 30 بلدا في جميع أنحاء العالم.

18- وأشارت تركيا إلى أن المديرية العامة لإنفاذ قوانين الجمارك تضطلع بأنشطة إقليمية وعالمية في مجال البحوث وتحليل المخاطر، باستخدام تقارير ونشرات إقليمية وعالمية أعدتها وحدات إنفاذ القانون في بلدان أخرى ومنظمات دولية معنية، خصوصا المركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى ومركز إنفاذ القانون لجنوب شرق أوروبا والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الجمارك العالمية. وتعلق المديرية العامة لإنفاذ قوانين الجمارك أهمية كبيرة على التعاون الدولي في مكافحة الاتجار بالمخدرات وتعمل بالتعاون الوثيق مع المنظمات الدولية وأجهزة إنفاذ القانون المعنية في البلدان الأخرى وضباط الاتصال المعنيين بإنفاذ القانون من مختلف البلدان المعتمدين في تركيا. ونتيجة لتلك الجهود المشتركة، تم ضبط كميات كبيرة من المخدرات في تركيا وفي بلدان شريكة أخرى، على السواء، في عام 2021.

19- وأفادت تركمانستان بأنها اتخذت إجراءات بشأن التوصية 2.

التوصية 3

ينبغي للحكومات أن تتخذ الخطوات اللازمة لدعم الاجتماعات المباشرة بين موظفي إنفاذ القانون المشاركين في التحقيقات الجارية، بغية ضمان تبادل المعلومات المحددة وتيسير إجراء المزيد من التحقيقات اللاحقة للضبط.

20- أفادت أذربيجان بعقد اجتماعات منتظمة مع الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون لضمان تبادل المعلومات ذات الصلة وتيسير إجراء المزيد من التحقيقات اللاحقة للضبط.

- 21- وأفاد العراق بأن سلطاته المختصة تشترك في جمع كافة المعلومات المتاحة من خلال قواعد بيانات وكالات إنفاذ القانون. وتُجرى التحقيقات بصورة مشتركة.
- 22- وأفادت حكومة قيرغيزستان بأن القطاعات التقنية التابعة للجنة التنسيق الحكومية لمراقبة المخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف تعقد اجتماعات سنوية مشتركة بشأن المسائل المتصلة بالوقاية من تعاطي المخدرات، بما في ذلك في أوساط السجناء والشباب، لضمان التعاون الفعال فيما بين الوكالات. وعلاوة على ذلك، أنشئ مركز تحليل في إطار جهاز مكافحة الاتجار بالمخدرات التابع لوزارة الداخلية لجمع المعلومات عن جملة أمور منها غسل الأموال المتصلة بالمخدرات والجرائم السيبرانية والأنواع الجديدة من المخدرات الاصطناعية، بغية تحسين التعاون فيما بين الوكالات وتبادل المعلومات.
- 23- وأشار لبنان إلى أن الضباط والرقباء المختصين بمكافحة المخدرات يخضعون لدورات تدريبية في بلدانهم الأصلي والخارج للاستفادة من جميع القدرات والمنهجيات الحديثة والممارسات الجيدة الموجودة لديهم.
- 24- وأفادت قطر بعقد الاجتماعات المباشرة بين موظفي إنفاذ القانون خلال التحقيقات الجارية وذلك لضمان جودة ودقة المعلومات المتبادلة.
- 25- وأفادت المملكة العربية السعودية بتنفيذ عمليات تسليم مراقب استلزمت عقد لقاءات بين الضباط المختصين في معالجة تلك العمليات.
- 26- وأفادت حكومة تركيا بأن اجتماعات تنسيق العمليات، وتبادل المعلومات الاستخباراتية الرسمية، وغير ذلك من أنشطة تبادل المعلومات ذات الصلة، تنفذ بانتظام مع مراعاة الولايات القضائية المميزة لمختلف أجهزة إنفاذ القانون المعنية. وتقوم وكالة إنفاذ القانون المسؤولة عن الولاية القضائية المعنية بتنفيذ العمليات المخطط لها، بما في ذلك عمليات التسليم المراقب الدولية والوطنية.
- 27- وأفادت تركمانستان بأنها اتخذت إجراءات بشأن التوصية 3.

المسألة 2- الاتجار بالمؤثرات الأفيونية الاصطناعية وشبائه القنَّيين (القنَّيينات) الاصطناعية والتدابير التي يتعين اتخاذها لمكافحة هذا الاتجار

التوصية 4

- ينبغي للحكومات أن تنظر في تخصيص المزيد من الموارد لتحديث مختبراتها المختصة بفحص المخدرات، وتعزيز مهارات العلماء وتوفير ما يكفي من الأدوات والمعدات لموظفي إنفاذ القانون العاملين في خط المواجهة.
- 28- أفادت أذربيجان بأن جهاز أمن الدولة حصل على أحدث المعدات من أجل تحديث مختبرات اختبار المخدرات.
- 29- وأفاد العراق بأن إجراءات اختبار المخدرات والمؤثرات العقلية مقصورة على دوائر الطب العدلي التابعة لوزارة الصحة، بما يتماشى مع التشريعات الوطنية لمراقبة المخدرات. وتمتلك الدوائر المعنية جميع المعدات والخبرات التقنية اللازمة لهذا الغرض.
- 30- وأشارت قيرغيزستان إلى أن موظفي دائرة مكافحة الاتجار بالمخدرات التابعة لوزارة الداخلية ودائرة الاستدلال الجنائي الحكومية يشاركون في دورات تدريبية متقدمة وفي منتديات ذات صلة لتعزيز تبادل الممارسات الجيدة، تنظمها منظمات دولية مثل المكتب المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

- 31- وأفاد لبنان بتزويد ضابط الاتصال في السفارة الألمانية في بيروت بعينة من ضبطيات حبوب "الكبتاغون". واستخدم ضابط الاتصال العينة للبحث في قاعدة بيانات للربط بينها وبين الشبكات المصنعة وشبكات الاتجار بالمخدرات.
- 32- وأفادت حكومة قطر بشراء أجهزة حديثة لمختبرات اختبار المخدرات؛ وقد تم تحديث قاعدة البيانات الوطنية بما يتواءم مع المواد المخدرة والمؤثرات العقلية الحديثة؛ ويقوم مختبر الرقابة الدوائية التابع لإدارة الصيدلة والرقابة الدوائية باستمرار بتحديث مختبره وتنمية مهارات موظفيه.
- 33- وأفادت المملكة العربية السعودية بإنشاء مبنى حديث لجهاز مكافحة المخدرات اشتمل على قسم متكامل لإدارة السلائف والمختبرات مدعم بالعديد من الأجهزة والتقنيات المجربة الحديثة.
- 34- وأفادت حكومة تركيا بأن مختبرات اختبار المخدرات تعمل تحت إشراف الشرطة الوطنية التركية (مختبرات الشرطة الجنائية)، والقيادة العامة للدرك (مختبرات الدرك الجنائية)، والمديرية العامة لإنفاذ قوانين الجمارك (مختبرات الجمارك)، ووزارة العدل (معهد الطب الجنائي).
- 35- وأفادت تركمانستان بأنها اتخذت إجراءات بشأن التوصية 4.

التوصية 5

ينبغي تشجيع الحكومات على الاستفادة الكاملة من مجموعة أدوات الأمم المتحدة بشأن المخدرات الاصطناعية التي تشمل مجموعة واسعة من الموارد، منها مبادئ توجيهية ومعلومات تقنية وروابط بموارد مفيدة وأدوات وتدريب، لمساعدة الدول الأعضاء في إعداد تدابير مضادة فعالة لاحتواء التهديدات التي تشكلها المخدرات الاصطناعية.

- 36- أفادت أذربيجان بأن جهاز أمن الدولة يستفيد من مجموعة أدوات الأمم المتحدة المتعلقة بالمخدرات الاصطناعية استفادة كاملة.
- 37- وأفاد العراق بتعميم عدة منشورات متاحة على الموقع الشبكي للهيئة الدولية لمراقبة المخدرات على السلطات المختصة، من بينها المبادئ التوجيهية بشأن صوغ مدونة طوعية تخص الممارسات في الصناعة الكيميائية، ومنشور السلائف والكيميائيات التي يكثر استخدامها في صنع المخدرات والمؤثرات العقلية بصفة غير مشروعة، ودليل الاتحاد الأوروبي بشأن الإنتاج غير المشروع للمخدرات الاصطناعية، وقائمة الرصد الدولية للمعدات المستخدمة في صنع المخدرات بصورة غير مشروعة.
- 38- وأفادت قيرغيزستان بأن سلطاتها المختصة تتعاون وتتأزر مع المنظمات الدولية (بما فيها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة، والاتحاد الأوروبي، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول))، في مكافحة الجرائم المتصلة بالمخدرات. وأفادت أيضا بالاضطلاع بأنشطة تدريبية بشأن تعزيز التأزر والتعاون في التحقيق في الجرائم المتصلة بالمخدرات.
- 39- وأشار لبنان إلى أن السلطات المختصة تستفيد من الأدوات وآليات التنسيق القائمة مثل نظام الإشعارات السابقة للتصدير بالاتصال الحاسوبي المباشر (نظام "بن أونلاين") فيما يتعلق بشحنات التجارة الدولية، كما تقوم بالإبلاغ عن الضبطيات وسائر الحوادث غير المشروعة المتعلقة بالسلائف عبر نظام الإخطار بحوادث السلائف (نظام "بيكس").
- 40- وأشارت قطر إلى أن كافة الأدوات والموارد التي تقدمها منظمة الأمم المتحدة يستفاد منها بشكل جيد.

41- وأفادت المملكة العربية السعودية بأن لها تعاون مباشر مع المكتب المعني بالمخدرات والجريمة والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات. وإضافة إلى ذلك، فهي تتلقى بصفة دورية التقارير والنشرات التي تصدر حول المخدرات الاصطناعية وتعمل على مواكبة التوجه العالمي في اتخاذ التدابير اللازمة حيالها.

42- وأفادت تركيا بأنها تتابع بنشاط جميع المنشورات واجتماعات الخبراء والأنشطة التدريبية ذات الصلة الخاصة بالمكتب المعني بالمخدرات والجريمة، والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، والمركز الأوروبي لرصد المخدرات والإدمان، ووكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون في مجال إنفاذ القانون (اليوروبول)، والإنتربول، وأن مجموعة أدوات الأمم المتحدة بشأن المخدرات الاصطناعية تستخدم أيضا على الصعيد الوطني.

التوصية 6

ينبغي للحكومات أن تستفيد من المعلومات المتاحة في نظام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب) للإنذار المبكر بشأن المؤثرات النفسانية الجديدة، كما ينبغي تشجيعها على تقديم معلومات إلى المكتب بشأن المؤثرات النفسانية الجديدة فور التعرف عليها في المختبرات الوطنية المختصة بفحص المخدرات لتعزيز فهم أنماط واتجاهات ظهورها.

43- أفاد العراق بأن قوائم المخدرات الخاضعة للمراقبة الدولية، التي تتضمن مواد أضيفت أو حذفت مؤخرا، تعمم من حين لآخر على كافة أجهزة إنفاذ القانون.

44- وأفادت قيرغيزستان بأن جهاز مكافحة الاتجار بالمخدرات التابع لوزارة الداخلية قام، من أجل توسيع نطاق التعاون في مكافحة الجرائم المتصلة بالمخدرات بشكل فعال وكامل، بإعداد مشروع خطة لتنفيذ نظام إنذار وطني يتعلق بظهور مخدرات اصطناعية جديدة ومؤثرات نفسانية جديدة.

45- وأشار لبنان إلى أن مكتب مكافحة المخدرات المركزي يستفيد من برنامج الإنذار المبكر لرصد المستجدات في مجال مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية. ويقوم المكتب بتزويد أجهزة مجلس وزراء الداخلية العرب بالنشرات الخاصة بالمواد المخدرة المصنعة والمؤثرات العقلية والنفسانية الجديدة.

46- وأفادت قطر بأنها تستفيد بشكل جيد من كافة الأدوات والموارد التي تقدمها منظمة الأمم المتحدة. ويجري الاطلاع على ما يستجد بصورة مستمرة.

47- وأفادت المملكة العربية السعودية بأنها تعمل على تزويد المكتب المعني بالمخدرات والجريمة والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات بما يستجد لديها من تقارير ومعلومات مخبرية عن المواد المخدرة والمؤثرات النفسانية الجديدة. ولهذا الغرض أوفدت ضابط اتصال مختص بمكافحة المخدرات للعمل في بعثتها الدائمة لدى الأمم المتحدة (فيينا).

48- وأفادت تركيا بأنها عضو نشط في نظام الإنذار المبكر بشأن المؤثرات النفسانية الجديدة التابع للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة. وقُدمت أيضا بيانات تتعلق بمواد نفسانية جديدة من خلال آليات المركز الأوروبي لرصد المخدرات والإدمان والاستبيان الخاص بالتقارير السنوية الصادر عن المكتب.

التوصية 7

ينبغي تشجيع الحكومات على السماح للمختبرات الجنائية الوطنية بالمشاركة في برنامج العمليات التعاونية الدولية التابع للمكتب، والذي يهدف إلى مساعدة المختبرات المختصة بفحص المخدرات على الصعيد العالمي في تقييم أدائها واتخاذ إجراءات تصحيحية عند الاقتضاء.

49- أفاد العراق بأنه شارك، عبر الإنترنت، في مؤتمرات المكتب المعني بالمخدرات والجريمة الرامية إلى تعزيز قدرة أجهزة إنفاذ القانون ووكالات التحقيق الجنائي، وفي مؤتمرات متعلقة بالسلاسل الكيميائية. وتزود المختبرات الوطنية بالدعم التقني بما يتماشى مع المستجدات العالمية.

50- وأشار لبنان إلى أنه من أجل إجراء فحوصات على عينة من المخدرات المضبوطة، أرسل مكتب مكافحة المخدرات المركزي العينة إلى مكتب المختبرات الجنائية من أجل تحليلها ومعرفة سماتها. وتُعرف المادة المخدرة المضبوطة استناداً إلى نتيجة التحليل.

51- وأفادت تركيا بأن أجهزة إنفاذ القانون والمختبرات ذات الصلة تشارك في برنامج العمليات التعاونية الدولية. وحصلت المختبرات التابعة للشرطة الوطنية على شهادة اعتماد من المكتب المعني بالمخدرات والجريمة في تحليل مؤثرات نفسانية جديدة محددة.

52- وأفادت تركمانستان والمملكة العربية السعودية بأنهما اتخذتا إجراءات بشأن التوصية 7.

التوصية 8

ينبغي تشجيع المكتب على تزويد المختبرات الوطنية لفحص المخدرات بالمساعدات المالية والتقنية، بما في ذلك المعدات المتخصصة بضبط المخدرات والتدريب على استخدامها.

53- أفاد العراق بتخصيص أموال من الميزانية الوطنية كل عام لجميع مختبرات اختبار المخدرات الطبية التابعة لوزارة الصحة.

54- وأفادت حكومة لبنان بأن العينات المضبوطة تُفحص بواسطة مختبر مركزي مجهز لهذه الغاية من قبل المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، التي تزوده بالمعدات والأموال اللازمة.

55- وفي قطر، تم تزويد مختبر اختبار المخدرات بأجهزة حديثة وتم التدريب عليها.

56- وأفادت تركمانستان بأنها اتخذت إجراءات بشأن التوصية 8.

المسألة 3- المستويات القياسية لإنتاج الأفيونيات وما يتصل بذلك من تحديات

التوصية 9

ينبغي تشجيع الحكومات على وضع و/أو مواصلة تطوير تقنيات التنميط بغية ضمان استهداف الاتجار بالمخدرات والسلائف مع تيسير التجارة المشروعة. ويؤدي برنامج مراقبة الحاويات التابع للمكتب دوراً أساسياً في توفير التدريب على هذه التقنيات فيما يتعلق بشحنات الحاويات.

57- أبلغ العراق عن جهود التعاون مع برنامج مراقبة الحاويات شملت تدريب عدد من الموظفين، عبر الإنترنت. وسينفذ البرنامج في نقطة مراقبة حدودية جوية وفي نقطة مراقبة حدودية برية. ويعتزم أيضاً تنفيذ البرنامج في موانئ بحرية.

58- وأفادت قيرغيزستان بأن السلطات المختصة تتعاون وتتأزر مع المنظمات الدولية (بما فيها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة، والاتحاد الأوروبي، والإنتربول) في مكافحة الجرائم المتصلة بالمخدرات. وأشار إلى الاضطلاع بأنشطة تدريبية بشأن تعزيز التأزر والتعاون في التحقيق في الجرائم المتصلة بالمخدرات.

59- وأفاد لبنان باستخدام برنامج مراقبة الحاويات والإنذار المبكر لضبط الشحنات المهربة وتفتيشها.

60- وأفادت قطر بأنه يتم استهداف الدول والشركات وخطوط السير ذات الخطورة العالية من خلال نظام إدارة المخاطر. ويجري تتبع ورصد معلومات الشركات المشتبه بها، واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها، عند الاقتضاء، في المنافذ الجمركية وفقاً لمعايير إدارة المخاطر. وعلاوة على ذلك، يجري التنسيق على المستوى المحلي والإقليمي والدولي لاستهداف الشحنات ومصادر تهريب المخدرات.

61- وأفادت حكومة تركيا بأن المختبرات الجنائية التابعة للدرك العام أجرت دراسات تتميط للهيروين والقنب. وقد توسع نطاق دراسات التتميط من خلال مشروع توأمة مشترك للاتحاد الأوروبي بشأن تعزيز قدرة المختبرات الجنائية التركية على مكافحة الاتجار بالمخدرات. وقد نُفذ المشروع بين عامي 2018 و2020 بالتعاون مع المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والإدارة الجنائية للشرطة الوطنية التركية والإدارة الجنائية التابعة للقيادة العامة للدرك. وجار تتميط الهيروين والقنب والمنشطات الأمفيتامينية والكوكايين، ومن المتوقع أن يزيد ذلك من القدرة الوطنية على مكافحة الجريمة المنظمة بمزيد من الفعالية.

التوصية 10

ينبغي للحكومات أن تتخذ التدابير المناسبة على الصعيد الوطني وأن تتعاون على الصعيد الدولي لاستبانة تسريب السلائف الكيميائية (وتحديداً أنهيدريد الخل) وما يلي ذلك من اتجار بها والتحقيق فيهما.

- 62- أبلغ العراق عن اتخاذ تدابير مستمرة لمنع استخدام أنهيدريد الخل وتسريبه.
- 63- وأفادت قيرغيزستان بأنه وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، يجري العمل على استبانة وضبط المخدرات والسلائف والمواد الكيميائية غير المجدولة المتجر بها.
- 64- ولاحظ لبنان أن الدول الأعضاء ينبغي أن تواصل العمل، بمساعدة المكتب المعني بالمخدرات والجريمة والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، حسب الاقتضاء، على تعزيز جهود التعاون الوطني والإقليمي والدولي، والمشاركة في المبادرات العالمية ذات الصلة التي يضطلع بها المكتب والهيئة، وتيسير التعاون في حالات محددة، عند الاقتضاء.
- 65- وأفادت قطر بأن الجهات المعنية لديها تحرص على استبانة أي تسريب للسلائف الكيميائية، وعلى تعزيز قدرات موظفيها، ومكافحة الاتجار بالسلائف، بما في ذلك "السلائف المحورة" وغير المجدولة، وعلى وجه الخصوص أنهيدريد الخل. وجار تعزيز آليات التعاون الثنائي والإقليمي والدولي. وتجري الاستفادة الكاملة من المنصات والأدوات الإلكترونية الدولية.
- 66- وأفادت المملكة العربية السعودية بأنها تتبادل معلومات شحنات السلائف الكيميائية عبر نظام الإخطار بحوادث السلائف ونظام الإشعارات السابقة للتصدير بالاتصال الحاسوبي المباشر، فيما يخص الصادرات والواردات للسلائف الكيميائية، بما يضمن الرقابة الفاعلة عليها محلياً ودولياً.

التوصية 11

ينبغي تشجيع الحكومات على مواصلة دعم الجهود التي تبذلها أفغانستان من أجل الحد من زراعة خشخاش الأفيون والتصدي للاتجار غير المشروع بالأفيونيات وتفكيك المختبرات السرية وتنفيذ برامج تنمية بديلة.

- 67- أفادت قيرغيزستان باتخاذ تدابير مستمرة لدعم الجهود التي تبذلها أفغانستان للحد من زراعة خشخاش الأفيون ومكافحة الاتجار بالمخدرات، بسبل من بينها المساهمة في تعزيز وتكثيف التعاون في إطار المنظمات الدولية، مثل منظمة معاهدة الأمن الجماعي، ومنظمة شنغهاي للتعاون، والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة، والمركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى.
- 68- وأفاد لبنان باتخاذ تدابير لتفكيك عمليات الاتجار بالمخدرات ومداومة المختبرات والمرافق المستخدمة في صنع المخدرات بصورة غير مشروعة، بما في ذلك أقراص "الكبتاغون".
- 69- وأفادت قطر بأنها دعمت الجهود الرامية إلى تعزيز التنمية البديلة للحد من الزراعة غير المشروعة لخشخاش الأفيون وتفكيك المختبرات السرية.

70- وأشارت حكومة المملكة العربية السعودية إلى أنها رحبت بما نفذه المجتمع الدولي من تدابير ذات صلة فيما يتعلق بالتوصية 11.

71- وأفادت تركمانستان والعراق بأنهما اتخذتا إجراءات بشأن التوصية 11.

المسألة 4- وضع تدابير عملية مُعدّة خصيصاً لتلبية الاحتياجات المحددة للأطفال والشباب من أجل وقايتهم من تعاطي المخدرات وعلاج متعاطيها منهم

التوصية 12

ينبغي تشجيع الحكومات على تنفيذ نظام للوقاية على الصعيد الوطني يتضمن عدداً من التدخلات الوقائية المتكاملة القائمة على العلم والمتوافقة مع المعايير الدولية للوقاية من تعاطي المخدرات، مع مراعاة العوامل الثقافية.

72- أبلغ العراق عن برنامج وطني تشارك فيه جميع المؤسسات المختصة يهدف إلى الوقاية من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية. وشملت الإجراءات المتخذة حملات إعلامية وثقافية وتثقيفية لزيادة الوعي، فضلاً عن اتخاذ تدابير وقائية.

73- وأشارت قيرغيزستان إلى أن مجلس الوزراء وضع برنامجاً لمكافحة المخدرات وخطة عمل لتنفيذه يغطيان الفترة 2022-2026، وفقاً للمعايير الدولية في مجال الوقاية من تعاطي المخدرات.

74- وأفاد لبنان بوضع استراتيجية وطنية لمكافحة المخدرات بالاشتراك مع مختلف الوزارات وبالتنسيق مع الجمعيات الأهلية ومكتب مكافحة المخدرات المركزي، بغية خفض الطلب وخفض العرض على المخدرات وفق مناهج صحية ومستندة إلى أدلة علمية.

75- وأفادت قطر بأن التدخلات الوقائية من تعاطي المخدرات تستهدف مختلف مراحل نمو الطفولة. وقد أعدت ونفذت برامج أسرية ومدرسية ذات صلة، تشمل جهوداً لإنهاء الوعي بالآثار الضارة لتعاطي المخدرات. وأنشئت مراكز لعلاج وإعادة تأهيل مرضى الإدمان، وأيضاً تقديم الرعاية اللاحقة لهم وإعادة دمجهم في المجتمع.

76- وأفادت المملكة العربية السعودية بأنها تطبق معايير الأمم المتحدة ذات الصلة في برامج الوقاية من تعاطي المخدرات المطبقة على المستوى الوطني.

77- وأفادت تركيا بأن أنشطة الوقاية الوطنية تهدف إلى توفير المشورة والدعم العلاجي للأشخاص الذين يتعاطون المخدرات وإعادة إدماجهم في المجتمع من خلال برامج إعادة التأهيل والإدماج الاجتماعي. وقد عينت وثيقة الاستراتيجية الوطنية وخطة العمل بشأن مكافحة المخدرات للفترة 2018-2023 وزارة التعليم الوطنية بوصفها المؤسسة الرائدة في أنشطة التثقيف والتوعية الرامية إلى الوقاية من تعاطي المخدرات. ومن المقرر الاضطلاع بأنشطة الوقاية بالتعاون مع سائر الوكالات المعنية، مثل وزارة الصحة، ووزارة الداخلية، ووزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية، ووزارة العمل والضمان الاجتماعي، ووزارة الشباب والرياضة، والهلال الأخضر التركي.

78- وأفادت تركمانستان بأنها اتخذت إجراءات بشأن التوصية 12.

التوصية 13

ينبغي للحكومات أن تترك أن تعاطي المخدرات والإصابة بالاضطرابات الناشئة عن تعاطيها يمثلان اضطراباً صحياً متعدد العوامل، وينبغي أن تضمن توفير العلاج الجيد من الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدرات لكل من يحتاجون إلى هذه الخدمات.

79- أفاد العراق باتخاذ إجراءات مستمرة لإنشاء مركز لعلاج متعاطي المخدرات وما يتصل بذلك من مرافق طبية، بغية الحد من حالات تعاطي المخدرات.

- 80- وأفاد لبنان بوجود تعاون مستمر بين مكتب مكافحة المخدرات المركزي والمؤسسات المعنية بعلاج المدمنين، ومن بين هذه المؤسسات مؤسسة أم النور ومؤسسة الشبيبة ضد المخدرات وغيرها.
- 81- وأفادت قطر بإنشاء أحدث المراكز العلاجية لتوفير الرعاية اللاحقة للمتعاطين وإعادة تأهيلهم في المجتمع ومنع انتكاستهم.
- 82- وأفادت المملكة العربية السعودية بقيام وزارة الصحة من خلال مستشفيات علاج الإدمان والتأهيل بتوفير الخدمات الصحية لمن يعانون من اضطرابات الإدمان.
- 83- وأبلغت حكومة تركيا عن نهجها المتبع إزاء تعاطي المخدرات والاضطرابات الناجمة عن تعاطي المخدرات بوصفها مسألة تتعلق بالرعاية الصحية.
- 84- وأفادت تركمانستان بأنها اتخذت إجراءات بشأن التوصية 13.

التوصية 14

ينبغي تشجيع الحكومات على استخدام المنصات والشبكات القائمة لجمع البيانات وتبادل الممارسات الفضلى في مجالي الوقاية والعلاج بين بلدان المنطقة.

- 85- أفاد العراق باتخاذ تدابير لتعزيز التعاون مع بلدان المنطقة، بغية تبادل الخبرات فيما بين دوائر الرعاية الصحية المختصة.
- 86- وأفادت قيرغيزستان بعقد اجتماعات سنوية، في إطار منظمة شنغهاي للتعاون، للتمكن من تبادل الخبرات المتعلقة بالوقاية من تعاطي المخدرات وعلاجه.
- 87- وأشار لبنان إلى إقامة العديد من المؤتمرات بين دول المنطقة لجمع البيانات وتبادل الممارسات فيما بينها من أجل الوقاية والعلاج من تعاطي المخدرات ومكافحة الاتجار بها.
- 88- وأفادت قطر بأنها شكلت اللجنة الدائمة لشؤون العلاج من الإدمان التي تهدف إلى تنسيق الجهود الوطنية الحكومية وغير الحكومية في مجال علاج المدمنين ومتابعتهم. وفي عام 2021، أجرت وزارة الصحة العامة مراجعة شاملة لبروتوكولات العلاج الخاصة بمتعاطي مواد الإدمان. وبحثت المراجعة في الحاجة إلى تحسين التنسيق بين منظومة الرعاية والهيئات المعنية وقيمت تلك الهيئات في ضوء معايير منظمة الصحة العالمية لعام 2020.
- 89- وأفادت المملكة العربية السعودية بتبادل أفضل الممارسات في مجال الوقاية من تعاطي المخدرات وعلاجه مع دول مجلس التعاون الخليجي.
- 90- وأفادت تركيا بأن المركز التركي لرصد المخدرات والإدمان التابع للشرطة الوطنية هو جهة الاتصال الوطنية للمركز الأوروبي لرصد المخدرات والإدمان. والمركز التركي مسؤول عن رصد وجمع كافة البيانات والأنشطة المتصلة بالمخدرات في البلد، وهو يعد التقرير الوطني السنوي عن المخدرات ويتبادل البيانات ذات الصلة مع نظرائه الدوليين، بمن فيهم المكتب المعني بالمخدرات والجريمة.
- 91- وأفادت تركمانستان بأنها اتخذت إجراءات بشأن التوصية 14.

التوصية 15

ينبغي للحكومات أن تتّمن تمكين الشباب وإشراكهم في المناقشات السياسية حول مسائل السلوكيات التي تنطوي على مخاطر، بما في ذلك تعاطي مواد الإدمان.

92- أفاد العراق بإنشاء لجنة مشتركة بين الوكالات مؤخرًا، إضافة إلى أنشطة جارية أخرى، لوضع استراتيجية تهدف إلى حماية الشباب من مخاطر تعاطي المخدرات.

93- وأفادت قيرغيزستان بتنظيم اجتماعات مائدة مستديرة واجتماعات أخرى، بمشاركة الشباب، بشأن تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة والعواقب السلبية لهذا التعاطي.

94- وأفاد لبنان بعقد ندوات ولقاءات ومحاضرات في المدارس والجامعات لزيادة الوعي في أوساط الشباب بالأضرار الناجمة عن تعاطي المخدرات.

95- وأفادت قطر بأنها نفذت برامج توعوية تتناول مشكلة تعاطي مواد الإدمان. وتنص البرامج على تنفيذ مجموعة واسعة من الأنشطة الوقائية، كالندوات والمؤتمرات والمعارض والدورات التدريبية؛ والمسابقات العلمية والفنية والرياضية؛ واللقاءات المفتوحة مع الطلبة وأولياء الأمور؛ وتوزيع المنشورات ذات الصلة.

96- وأشارت المملكة العربية السعودية إلى أن برامج الوقاية الوطنية تتضمن فئات مستهدفة من الشباب في بيئات التعليم، وتهدف إلى إشراكهم وتفعيل دورهم في الجهود الرامية إلى الوقاية من تعاطي المخدرات.

97- وأبلغت تركيا عن تنفيذ تدخلات ومشاريع متخصصة في مجال الوقاية من تعاطي المخدرات من أجل إدماج المجتمع الأوسع، ولا سيما الشباب، في الجهود الرامية إلى معالجة مشكلة المخدرات ومكافحتها.